Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تلك والله قضية أصبح الراعي رعيه
حكم الحكم على قيـ صر والحب بليـه
صار كالشعب وساوى هج الاسكندريه[١٤٣]

وفي هذا الجو يتقدم حبرا العراف ليقرأ في كف أنطونيو ، فينظر فيها ، ثم يشير إلى انتحاره ، بتورية لطيفة :

حياته في يديه والناس يحيون قسرا
إن شئت عشت نهاراً أو شئت عمرت دهرا

فيهمس قائد روماني إلى زملائه :

لو كنت منـــه قريباً لقلت في أذن حبرا
حيـــاته في يديه ؟ أم في يدي كليوباترا ؟[١٤٤]

فنحن هنا أمام فواصل أقرب إلى الترويح الكوميدي ، غير اننا لا بد أن نلحظ أن هـذه الفواصل كلها وسيلة للنيل من أنطونيو ، وانقياده الذليل لكليوباترا ، ومن سكره وعربدته .

ويتضح ما وراء هذه الفواصل العابثة من غاية درامية إذا عرفنا أن الفصل الثاني من المسرحية وهو الذي امتلأ بهذا الصخب والضحك والعربدة .. هـذا الفصل قد أزيح الستار عنه في ظل نذر وتوجسات اختتم بها الفصل الأول ، حيث قال قائد روماني :

أميري أنطونيو أفي الحق أننا نبيت سكارى والعدو مُبَيِّت ؟
ألا إنه ليل له مـا وراءه غرامك حي فيه والمجد مَيِّت[١٤٥]

ويتخلل هذا الفصل ـ الثاني ـ نذير آخر ، يؤكد الغايـة الدرامية التي تريدها المسرحية من وراء هذه الفواصل الترويحية ، حين يدخل أخيل قائـد الأسطول ، ويقول لأنطونيو :